الشاعر والفجار مثلا فاذا قلت جاء رجل شاعر فقد قللت الاشتراك

قوله النعت تابع للمنعوت الخ اي سواء كان حقيقيا أو سببيا والفرق بين النعت السببي والحقيقي ان النعت الحقيقي هو الذي يرفع الضمير المستتر كما في قولك جاء زيد القائم أبوه ثم ان النعت يتبع منعوته في اثنين من خمسة سواء كان حقيقيا أو سببيا فيتبع منعوته في واحد من وجوه الاعراب الثلاثة وهي الرفع والنصب والجر وواحد من المعرفة والتنكير فهذا لازم لكل نعت سواء كان حقيقيا أو سببيا فاذا قلت جاء زيد العاقل فالعاقل يتبع منعوته في الرفع وهو واحد من الثلاثة ويتبعه في المعرفة وهو واحد من اثنين ويلزم موافقته في التذكير والتأنيث وفي الافراد والتثنية والجمع ومثال النعت السببي جاء زيد القائم ابوه وقد وافقه في الرفع وهو واحد من الثلاثة وتبعه في المعرفة وهو واحد من اثنين ولا يلزم موافقته في التذكير والتأنيث ولا في الافراد والتثنية والجمع فتقول مررت بامرأة قائم ابوها فقائم وافق منعوته في الجر ولا شك ان الجر واحد من ثلاثة ووافقه في التنكير وهو واحد من اثنين ولم يوافقه في التثنية ولا في التأنيث وتقول مررت برجل قائم امهما فقد وافقه في التنكير وهو واحد من اثنين وفي الجر وهو واحد من ثلاثة واعلم ان يزيد النعت الحقيقي على السببي بانه يتبع في اثنين من خمسة اخر واحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتأنيث فتقول كملت اربعة من عشرة تقول جاء زيد العاقل فالعاقل يتبع منعوته في اربعة من عشرة واحد من اوجه الاعراب الثلاثة وهو الرفع وواحد من المعرفة والتنكير وواحد من الافراد واخويه وواحد من التأنيث ويأتي ذلك في حالة النصب

التذكير

والجر

والجر أيضا والتنكير كما في قولك جاء رجل عاقل فعاقل يتبع منعوته في واحد من أوجه الاعراب وهو الرفع ويتبعه في الافراد وهو واحد من ثلاثة وفي التذكير وهو واحد من اثنين والتنكير وهو واحد من اثنين قوله والمعرفة خمسة أشياء نظمها بعضهم في قوله

أنا صالح ذا ما الفتى ابني يا رجل فقوله أنا اشارة للضمير وصالح اشارة للعلم وذا اشارة لاسم الاشارة وما اشارة للموصول والفتى اشارة للمحلى بالالف واللام وابني اشارة للمضاف الى واحد من هذه الخمسة وفي الآخرية على هذا الترتيب وكذلك ما اضيف الى واحد من هذه فهو رتبته الا المضاف الى الضمير فانه في رتبة العلم لانه يلزم ان لا يوصف اعرف من الموصوف في قولك مررت بزيد صاحبك ونحوه فأعرف المعارف على الاطلاق لفظ الجلالة ولذلك روى سيبويه في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال خيرا كثيرا فقيل بماذا فقال بقولي لفظ الجلالة اعرف المعارف كذا ذكره بعض العلماء ثم يلي لفظ الجلالة في الاعرفية ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ويليه العلم واسم الاشارة والموصول والمحلى بالألف واللام ثم المضاف الى واحد من هذه الخمسة

قوله المضمر هو ما دل على متكلم نحو أنا ونحن أو مخاطب نحو انت وفروعه أو دل على غائب نحو هو وفروعه والثاني الاسم العلم سواء كان علم شخص وهو ما وضع لمعنى في الخارج اي ما علق على شيء بعينه غير متناول ما أشبهه كزيد فانه وضع لمعنى في الخارج وهو الذات المشخصة أو علم جنس وهو ما وضع للماهية بقيد الاستحضار كاسامة فان الواضع وضع أسامة للماهية الحيوان المفترس بقيد الملاحظة واسم الجنس ما وضع للماهية لا بقيد الاستحضار والنكرة هو ما وضع للفرد المنتشر كرجل فانه عام في افراد الرجال ويظهر الفرق بين علم الشخص وعلم الجنس

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)